

البطولات الأوروبية الوطنية

المنطق، قال كلمته... تشلسي بطلاً

حُسمت الأمور في إنكلترا.

فوصل تشلسي إلى منصة التتويج. عاد الفريق اللندني زعيماً لكرة الإنكليزية عن جدارة واستحقاق بعد موسم سابق كارثي. نجح المدرب أنطونيو كونتي في تغيير شكله تماماً. راسماً الطريقة نحو الانتصار الكبير

حسن زين الدين

لا يمكن القول في تتويج تشلسي بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إلا أن المنطق فرض نفسه. لا يمكن القول إلا أن الفريق الأفضل استحق اللقب، والفريق الأكثر ثباتاً واستقراراً وقوة كان الأجدر بالوصول إلى منصة التتويج في نهاية المطاف. الفريق اللندني أصاب بلقبه نجاحات في عدة اتجاهات. إذ ليس خافياً أن المهمة كانت دونها صعوبات عند



تمكنت كونتي من صناعة فريق متماسك وعرف إدارة اللعبة الإعلامية



قراءة المشهد في بداية الموسم، حيث إن الفرق الكبرى الأخرى استعدت بقوة لخوض غماره، وتحديداً قطبي مانشستر، يونايتد وسيتي، بقدم المدربين البرتغالي جوزيه مورينيو والإسباني جوسيب غوارديولا لتسلم المهمة في الفريقين مع تعاقدات مليونية ومهمة لدى الطرفين مثل الفرنسي بول بوغبا والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأرميني هنريك مخيتاريان في الأول، وجون ستونز والألمانيان ليروي سانيه



كونتي محتفلاً بالتتويج بعد الفوز على وست بروميتش البيون (انطوني ديفيلت - اف ب)

التي بثها الإيطالي في أرجاء ملعب «ستامفورد بريدج» والتي تظهرها احتفالاته الصاخبة بالأهداف والانتصارات وتحفيزه لاعبيه في أثناء المباريات.

ومن ثم، تمكن كونتي من صناعة فريق متماسك، وعرف إدارة اللعبة الإعلامية، فكان ذكياً في إطلالاته وتعامله مع الإعلام، وتحديداً عندما بدأ الأخير يحوك قصة خلافه مع هداف الفريق الإسباني ديفغو كوستا. لذا، إن الحديث عن لقب تشلسي يرجع بالدرجة الأولى إلى مدرب كونتي الذي حقق انتصاراً للمجموعة، وكذلك شخصياً بتفوقه على مجموعة من أهم المدربين في العالم.

لكن هذا لا يمنع من أن أفراداً في الفريق كان لهم دور مؤثر هذا الموسم، بمساعدة طبعاً من كونتي، وفي مقدمتهم كانتي الذي نجح المدرب الإيطالي في رهائه عليه، فحمل الفريق على كنفه، مقدماً مجهوداً وأفرأ في خدمة المجموعة، وهذا ما يتأكد بحصوله على جائزة أفضل لاعب في الموسم. كذلك أعاد كونتي اكتشاف الإسباني سيراز أزييليكويتا في خطة 3-4-3، حيث لم يغب عن أي مباراة للفريق. وبطبيعة الحال، فإن دوراً كبيراً لعبه البلجيكي إيدين هازار الساحر في وسط الملعب وصاحب الحلول الذي سجل 15 هدفاً وصنع 5 أهداف، ومثله كوستا الذي أسهم في أهدافه الحاسمة في الكثير من المباريات بالتتويج، وقد وصل عددها إلى 20 هدفاً، كذلك صنع 6 أهداف.

إذاً، تشلسي بطلاً للدوري الإنكليزي، الفريق اللندني استحق اللقب. من حق كونتي ولأغبيته أن يحتفلوا الآن طويلاً. من حقهم أن يستريحوا بعد كل هذا التعب.

أرسنال 3-0. لكن كونتي سرعان ما قلب الأمور وأحدث «ثورة» لم تكن متوقعة. هذه الثورة كان عنوانها التغيير الخططي باعتماد خطة 3-4-3 التي لاقت نجاحاً منقطع النظير، حيث راح الفريق يحقق الانتصارات المتتالية التي وضعت في القمة. كونتي رسّخ لدى لاعبيه شعار «العمل فالعمل ثم العمل»، من دون الالتفات إلى الضجيج الإعلامي، فتحول اللاعبون إلى «ماكينات» لا تهدأ مفعمة بالحماسة والمثابرة

وإيلكاي غوندوغان في الثاني. كذلك، حافظ أرسنال وتوتنهام على مجموعتهما، فيما أعطى ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، انطباعاً في النصف الثاني من الموسم الماضي بأنه سيكون منافساً شرساً على اللقب. هذا كان المشهد الإنكليزي في بداية الموسم. مدربون كبار ونجوم من الطراز الرفيع جدد على «البريميير ليغ». رهان تشلسي كان على رجل اسمه أنطونيو كونتي. المدرب

وإيلكاي غوندوغان في الثاني. كذلك، حافظ أرسنال وتوتنهام على مجموعتهما، فيما أعطى ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، انطباعاً في النصف الثاني من الموسم الماضي بأنه سيكون منافساً شرساً على اللقب. هذا كان المشهد الإنكليزي في بداية الموسم. مدربون كبار ونجوم من الطراز الرفيع جدد على «البريميير ليغ». رهان تشلسي كان على رجل اسمه أنطونيو كونتي. المدرب

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 37)	إسبانيا (المرحلة 37)	إيطاليا (المرحلة 36)	ألمانيا (المرحلة 33)	فرنسا (المرحلة 37)
وست بروميتش - تشلسي 1-0 البلجيكي ميتشي باتشواي (82).	لاس بالماس - برشلونة 4-1 بيدرو بيغاس (63) لبالماس، والبرازيلي نيمار (25 و 67 و 71) والأوروغوياني لويس سواريز (27) لبرشلونة.	روما - يوفنتوس 1-3 دانييلي دي روسي (25) وستيفان الشعراوي والغالوبي ماريو ليمينا (21) ليوفنتوس.	لايبزيغ - بايرن ميونيخ 5-4 مارسيل سابيتسر (2) وتيمو فيرنر (29 و 65) والسنماركي يوسف بولسن (47) للبايزيغ، والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (17) من ركلة جزاء، والأسباني تياغو كانتابارا (60) والنمسوي دافيد ألبا (89) والهولندي اربين روبن (90) لبايرن.	موناكو - ليل 0-4 الكولمبي راداميل فالكاو (6 و 69) والبرتغالي برناردو سيلفا (45) والباراغوياني جونور ألونسو (88) هدف في مرماه.
توتنهام - مانشستر يونايتد 1-2 الكيني فيكتور وانياما (6) وهاري كاين (48) لتوتنهام، وواين روني (71) ليونايبتد.	ريال مدريد - اشبيلية 1-4 ناتشو (10) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (23 و 78) والألماني طوني كروس (84) لمدريد، والمونتينيغري ستيفان يوفيتيتش (49) لاشبيلية.	تورينو - نابولي 5-0 الإسباني خوسيه كايخون (7 و 76) ولورنزو انسيني (60) والبلجيكي رايس مرتنز (72) والبولوني بيوتر زيبيلنسكي (78).	اوغسبورغ - بوروسيا دورتموند 1-1 الايسلندي ألفريد فينبوغاسون (29) لاوغسبورغ، والغالوبي بيار اميريك اوباميانغ (32) لدورتموند.	سانت اتيان - باريس سان جيرمان 5-0 الأوروغوياني ادينسون كافاني (2 و 72) والبرازيلي لوكاس مورا (38 و 78) والألماني جوليان دراكسلر (90).
مانشستر سيتي - لستر سيتي 1-2 الاسباني دافيد سيلفا (29) والبرازيلي غابريال جيسوس (36) لمانشستر، والياباني شينجي اوكازاكي (42) لليستر.	ريال بيتيس - اتلتيكو مدريد 1-1 داني سيبايوس (57) لبيتيس، والمونتينيغري ستيفان سافيتش (66) لاتلتيكو.	فيورنتينا - لاتسيو 2-3 السنغالي الآخر خوما بابكر (67) والكرواتي نيكولا كالينيتش (73) وكريستيانو لومباردي (76) خطأ في مرماه) لفيورنتينا، والسنغالي بالدي دياو كيتا (55) واليساندرو مورغيا (81) للاتسيو.	فيردر بريمن - هوفنهايم 5-3 التشيكي ثيودور جبريسيلاسي (59) وفيليب بارغفريدي (86) وروبرت تباور (90) لبريمن، والمجري أم تسلاي (7) والكرواتي أندري كراماريتش (11) والسويسي ستيفن تسوير (40) والبوسني ارمين بيساكسيتش (52) لهوفنهايم.	نيس - انجيه 2-0 السنغالي الشيخ ندوي (35) والكاميروني كارل ايكابي (90).
ستوك سيتي - ارسنال 4-1 بيتر كراوتش (67) لستوك، والفرنسي اوليفيه جيرو (42 و 80) والألماني مسعود اوزيل (55) والتشيلياني اليكسيس سانشينز (76) لارسنال.	اسبانيول - فالنسيا 1-0 خوسيه غايا (75).	اتالانتا - ميلان 1-1 اندريا كونتي (44) لاتالانتا، والاسباني جيرار ديلوفيو (88) لميلان.	دارمشتات - هيرتا برلين 2-0 العاجي سالومون كالكو (14) وجوردان توروناريجا (28).	مونبلييه - ليون 1-3 ستيف موني (35) لمونبلييه، ونيل فقير (17) وألكسندر لاکازيتي (22 و 90) لليون.
إفرتون - وانفورد 0-1 ميدلسبره - ساوثمبتون 2-1 سندرلاند - سوانزي سيتي 2-0 بورنموث - بيرنلي 1-2 كريستال بالاس - هال سيتي 0-4	فياريال - ديبورتيفو لا كورونيا 0-0 اوساسونا - غرناطة 1-2 الافيس - سلتا فيغو 1-3 ريال سوسيداد - ملقة 2-2 ايبار - سبورتنغ خيخون 1-0 اتلتيك بلباو - ليغانيس 1-1	انتر - ساسوولو 2-1 بولونيا - بيسكارا 1-3 سميدوريا - كليفو 1-1 باليرمو - جنوى 0-1 كالياري - امبولي 2-3 كروتوني - اودينيزي 0-1	ترتيب فرق الصدارة: 1- موناكو 89 نقطة من 36 مباراة 2- باريس سان جيرمان 86 من 37 3- نيس 77 من 37 4- ليون 64 من 37 5- مرسيلا 59 من 37	ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 87 نقطة من 36 مباراة 2- توتنهام 80 من 36 3- ليفربول 73 من 37 4- مانشستر سيتي 72 من 36 5- ارسنال 69 من 36
ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 87 نقطة من 36 مباراة 2- توتنهام 80 من 36 3- ليفربول 73 من 37 4- مانشستر سيتي 72 من 36 5- ارسنال 69 من 36	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 85 نقطة من 36 مباراة 2- روما 81 من 36 3- نابولي 80 من 36 4- لاتسيو 70 من 36 5- اتالانتا 66 من 36	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 85 نقطة من 36 مباراة 2- روما 81 من 36 3- نابولي 80 من 36 4- لاتسيو 70 من 36 5- اتالانتا 66 من 36	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 79 نقطة من 33 مباراة (أحرز اللقب) 2- لايبزيغ 66 من 33 3- بوروسيا دورتموند 61 من 33 4- هوفنهايم 61 من 33 5- هرتا برلين 49 من 33	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 79 نقطة من 33 مباراة (أحرز اللقب) 2- لايبزيغ 66 من 33 3- بوروسيا دورتموند 61 من 33 4- هوفنهايم 61 من 33 5- هرتا برلين 49 من 33